

عُهر فكري وسياسي!!

5

وجميعهم يمثلون حزب التجمع اليمني للإصلاح وعلى محسن الأحمر! هؤلاء، ادعياء، النضال والمدنية والوحدة والحرية والبيع والشراء! يجدون في عقاش أو «العفايش» كما يسمونهم شعاعهم الجاهزة يعلقون عليها النهب والقتل والبطش والتكبير والتعذيب التي تمارسها فصائل مقاومتهم بحق أبناء تعز والمحافظات الأخرى وهو تجهيل واضح يستهدف أولاد عدم الإساءة لفصائل من يسمونهم بـ«المقاومة»، وثانياً الإلقاء، على وحدتهم الممزقة والتي فاحت روايتها عبر بياناتهم التي يتبادلون فيها الاتهامات فيما بينهم لا عزاء لهؤلاء، الإغبياء الذين سقطوا أخلاقياً وذهبوا يحملون المباخر للخطيئة على روايات مؤخرات لحملة المباخر هؤلاء، وبناغي الكذب والجهل والتضليل نقول «ما أفبح العاهرة حين تتحدث عن الشرف»!!

الميثاق

بعد أن حوّلتها إلى متروس وساحة للقتل والنهب واللصوصية

أحزاب «تكتل العدوان» تتباكي على مدينة تعز!



الأسبوع الماضي وعقب المواجهات المسلحة التي نشبت بين مرتزقة العدوان بمدينة تعز تذكرت أحزاب اللقاة المشترك -أو بعبارة أصح أحزاب تكتل العدوان- أن مدينة تعز تعيش فوضى وعيباً وانعداماً للأمن وتتعرض مؤسساتها المختلفة للاعتداء، كما يتعرض المواطنون للاختطاف والقتل وكل ذلك يتم من قبل من أسمتهم «بعض المنتسبين للمقاومة والجيش الوطني»!!

يتموهن بشق صف من يسمونهم «المقاومة» والعمل لصالح «الانقلابيين» كما توعدوه بالحساب والعقاب. حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يسيطر ويجهين على ما تسمى بـ«أحزاب اللقاة المشترك» يعتبر غزوان المخلافي وأفراد عصابته وبقية «مرتزقة هذا الحزب» الذين حولوا تعز إلى متروس ودمروها ومارسوا كل أنواع القتل والاعتداء والاختطاف والبطش والتكبير هم المواطنون الذين يسكنون المدينة وهم من أصابهم الفرع إثر تلك الاشتباكات المسلحة، دونهم ليسوا مواطنين ولا هم بحزبون!! بيان هذه الأحزاب الذي صاغته وكتبته قيادات حزب التجمع اليمني للإصلاح لم يتحدث عن تعز المدينة والمواطنين الساكنين فيها والذين يتعرضون لكل أشكال البطش والنهب والاعتداءات واللصوصية منذ قرابة العامين في المدينة التي يسيطر فيها هذا الحزب ويستحوذ على مؤسساتها الأمنية وغير الأمنية بل يتحدث عن تعز غزوان المخلافي، وتعز عبده حمود الصغير، وتعز عبدالحافظ القفيبه، وتعز حمود المخلافي، وتعز حزب التجمع اليمني للإصلاح!

كمان هذا البيان كشف كيف يتعاطى هذا الحزب المرتزق مع مجمل القضايا التي تعاني منها مدينة تعز ابتداءً من انعدام الأمن وانتهاكاً بكل أنواع الممارسات الفوضوية التي ترتكبها ميليشياته المنتشرة في كل مناطق وحيا، المدينة! الكثير من المواطنين تعرضوا للقتل والاختطاف من قبل غزوان المخلافي

«النضال المشترك» ضد من يسمونهم بالانقلابيين. إن من قرأ بيان هذه الأحزاب ينتابه الأسف والحزن ليس على هذه الأحزاب التي خانت وطنها وارتدت في أحضان العدوان ومارست أشنع الجرائم بحق أبناء الشعب وبحق الوطن، وإنما على أبناء مدينة تعز الذين يرحلون تحت نيران هذه الميليشيات وأعمال اللصوصية والبطش التي يمارسونها ضدهم، كما ينتابه الحزن على مدينة تعز التي كانت تحمل مشروعا كبيرا اسمه اليمن الواحد الكبير قبل أن تحوله هذه الأحزاب وميليشياتها ومرتزقاتها وبتوجيهات من سيادتهم وأولياء، نعمتهم آل سعود إلى مشروع مناطقي مذهبي تفتيتي قذر يعمل ضد أمن واستقرار ووحدرة اليمن وضد أبناء الشعب بعضهم بعض. إن ما حدث في مدينة تعز الأسبوع الماضي بين فصائل ومرتزقة العدوان لم ولن ينتهي وإنما سيستمر في قادم الأيام كما حدث في أوقات سابقة لاسيما وأن حالة العدا بين هذه الفصائل تتصاعد، وتكشف عنها كلمات وعبارات التهديد والوعيد المتبادلة فيما بينها.. وفي محتوى بيان أحزاب «تكتل العدوان» ما يكفي لمعرفة طبيعة العلاقة التي تحكم هذه «الفصائل» وحالة العدا فيما بينها!!

ومرتزقة ولصوص هذا الحزب وبقي ساكتاً ولم يقل كلمة واحدة.. وتذكرون جيداً جريمة نهب واحراق ناقلة النفط التي تسببت بمقتل العشرات من شباب مدينة تعز واحراق عدد من المنازل بعد أن اختلف لصوص حزب الإصلاح على تقاسمها وقام أحدهم بإشعال ولاعته واحراق الناقله وار تكاب تلك الجريمة البشعة.. وتذكرون أيضاً أعمال النهب واللصوصية التي تعرضت لها الإدارة العامة لشركات هائل سعيد أنعم وصحيفة الجمهورية وفرع المؤتمر الشعبي العام وصحيفة تعز وغيرها من مؤسسات واجهزة السلطة المحلية وممتلكات المواطنين والتي قام بها مرتزقة وميليشيات حزب الإصلاح، ويأتي هذا الحزب ودون خجل أو وجل ليتحدث عن انعدام الأمن وحالة الخوف والفرق وأعمال الاعتداء والاختطاف التي يتعرض لها المواطنون، بعد أن تعرض أتباعه من اللصوص والمرتزقة لحساب وعقاب من قبل حليف لهم وأحد فصائل

يظنون أن الكذب يشعروهم بـ«الرجولة»

أغبياء وأوغاد!!



ماذا عسانا أن نقول عن المرتزق عبدالملك المخلافي الذي يدعي كذباً وزيفاً هو وبقية المرتزقة الذين ارتموا في أحضان العدوان أنهم يعملون من أجل رفع المعاناة عن اليمنيين، في الوقت الذي يروجون فيه للاكاذيب بقية استمرار إغلاق مطار صنعاء وعدم فتحه أمام حركة الملاحة الجوية والتجارية! المخلافي وبقية سفلة ومنحطي الارتزاق يروجون أن الملاحة الجوية في مطار صنعاء أصبحت معرضة للخطر بجهة أن المنطقة القريبة منه «منطقة عسكرية» والأعمال العسكرية تدور على مقربة منه!

مثل هذه الأكاذيب والإدعاءات السافلة تهدف إلى زيادة معاناة اليمنيين العائلين في الخارج أو من هم في الداخل من الخراب وبأسوأ الحاجة للسفر بحثاً عن العلاج خارج الوطن. كما تستهدف إيقاف الرحلات المتبقية التي تقوم بها بعض المنظمات الإغاثية والإنسانية من

الذين ينتشون ويبتهجون بالمعاناة التي يتكبدها السعودي الخليجي الذي يفرض حصاراً برياً وبحرياً وجويّاً على اليمن منذ قرابة العامين. هذه لغة السفلة التي يتحدث بها المرتزق المخلافي وبقية المنحطين اشباه الرجال أمثاله

للنظام السعودي ودول الخليج وإيران «المجوسية»

عززوا علاقاتكم بعيداً عن تدمير اليمن وقتل شعبها

تتكشف حقيقة العدوان السعودي الخليجي والمتحالفين معهم على اليمن يومياً وبشكل واسع، وتبدو إيران التي ادعت هذه الأنظمة مطاريتها في اليمن ليست سوى كذبة وجدت فيها تلك الأنظمة غايتها للضي في تدمير اليمن وتفتيتها وتحويلها إلى دولة تنهشها الفوضى وتسودها الصراعات والاحتراب الداخلي تحت مسيات مذهبية ووطنية قذرة.

ومكتملاً على كافة الاتجاهات والمستويات ولم يعد بحاجة إلى شرح وتوضيح، فعجلة العدوان مستمرة في الدوران وتوجهات تعزيز وتتميم العلاقات الخليجية الإيرانية تسير في نفس الطريق الذي رسمه وحده الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما!! ومع كل هذا الوضوح تبدو إيران الشركة الفعلية مع النظام السعودي وأنظمة الخليج الأخرى في تدمير اليمن وقتل اليمنيين، تبدو أكثر ارتياحاً لاسيما وهي إحدى الدول التي تعتبر اليمن واحدة من الدول العدائية التي تشكل خطورة عليها بالنظر إلى موقع اليمن الاستراتيجي، والتوجه نحو إعادة تجزئتها وتقسيمها إلى أقاليم أو دويلات وكتنونات صغيرة يحددها أكثر مما يضرها، ولمن يقول غير ذلك عليه الرجوع إلى دفتر التاريخ ويعمل مقارنة بسيطة للعلاقات السياسية والاقتصادية الإيرانية اليمنية من جهة والعلاقات السياسية والاقتصادية الإيرانية ودول الخليج فأطية من جهة أخرى وستتضح لديه الصورة جيداً، ويصل إلى النتيجة النهائية والتي مفادها أن كل دول الخليج العربي أو الفارسي أو سموه ما شئتم تتفق مصالحها في بقاء اليمن دولة ضعيفة مقسمة لا حول لها ولا قوة!!



وجد النظام السعودي وبقية أنظمة الخليج المتحالفة معه في المذهبية والوطنية بآيا واسعاً لنش هذا العدوان والتوجه نحو استكمال المخطط الصهيوني الذي بدأ في العام 2011م بإشغال ثورات الربيع سينة الصيت والسمعة، والوصول إلى الهدف المرسوم وهو تقسيم وتفتيت البلدان المستهدفة إلى أقاليم أو بعبارة أصح دويلات صغيرة يكون لها الحق فيما بعد بالمطالبة بتقرير المصير وإعلان الانفصال عن بقية أجزاء الدولة!! هذا المخطط اتخذ من المذهبية والوطنية طريقاً لتحقيق الهدف المراد الوصول إليه، وتتذكرون جيداً التبريرات التي ساقها دول العدوان منذ بدأت شن عدوانها، وذهابها صوب الإدعاء، كذباً أن هدفها محاربة المد الإيراني في اليمن، وذهب بعض دعاة الوهابية التكفيرية الإهابية للعزف على وتر المذهبية والوطنية وتحويلها إلى حرب دينية ضد الروافض والمجوس والشيعه وغيرها من المسميات الخفيفة التي أوكل اليهم الترويج لها دون حياء!

كل هذه الإدعاءات الكاذبة والزائفة تكشفها العلاقات السياسية والاقتصادية المتبادلة بين بعض دول الخليج وإيران المجوسية وسبق وأن أشرنا إلى تلك العلاقات وطبيعتها في أعداد سابقة. وزير خارجية دولة الكويت التي تتميز بعلاقات جيدة مع إيران، توجه الأسبوع الماضي بزيارة إلى إيران بهدف تعزيز العلاقات الخليجية الطيبة المتبادلة وانفتاحها بشكل أكبر لاسيما مع النظام السعودي الذي يروج لعادته مع النظام الإيراني ونراه اليوم يتجه نحو تطبيع علاقاته معه! يمضي النظام السعودي اليوم باتجاه إيران ويهدف إلى فتح صفحات جديدة مع قادتها بعد ركود تلك العلاقات من سنوات سابقة، كما فعلت من قبله بقية أنظمة الخليج العدوانية التي تشهد علاقات سياسية واقتصادية مثمرة وجاءت إلى اليمن لمحاربتها وإيقاف مداه المتجه لافتراسها والتيل منها! كيف يمكن قراءة هذا التوجه العادف إلى تعزيز التقارب وتنمية العلاقات المتبادلة، فيما النظام السعودي وحلفاؤه يواصلون حربهم الدينية المذهبية القذرة ضد اليمن ويعملون جاهدين -كما يدعون- على قطع أيد الأيرانية المجوسية الراضة الكافرة في اليمن؟! المخطط العدواني الخليجي الإيراني الصهيوني على اليمن أصبح واضحاً

ليست مئة ولا صدقة من أحد وإنما أموال الشعب سيصرف الفار مرتبات الموظفين وهو صاغر وذليل!!

المركزي الى عدن!! والقضية الأهم التي يقفز هؤلاء الأغبياء عليها أن هذه الأموال التي تُصرف منها المرتبات عبر الكريمي هي من المطبوعة في روسيا بتوجيهات ممن يسمونهم «الانقلابيين» وتم إيصالها إلى عدن بناءً على اتفاق مُلزم بصرفها كمرتبات لموظفي الدولة يتولى الفار وحكومته القيام بهذه المهمة وهم صاغرون أذلاء!! نعي جيداً أن من تسمونهم «انقلابيين» تولوا مهمة صرف مرتبات موظفي أجهزة الدولة في عموم محافظات الجمهورية وبنظام ودون انقطاع أو تأخير منذ بدء العدوان وحتى شهر سبتمبر 2016م ولم يمنوا بذلك على أحد لأنهم على دراية تامة بأن هذه الأموال هي أموال الشعب أولاً، كما أن المسئولية تحتم عليهم أداءها وبكل أمانة. ولم يتوقفوا عن صرف مرتبات الموظفين إلا نتيجة قرار الفار هادي بنقل البنك المركزي إضافة إلى انعدام السيولة نتيجة لجوء مرتزقة العدوان إلى سحب السيولة وانتهاج العدوان حرباً اقتصادية قذرة تهدف إلى الدفع بموظفي أجهزة الدولة للخروج ضد سلطة الأمر الواقع التي فرضها الفار وحكومته بعد تقديمهم الاستقالة وهو ربهم إلى أحضان العدوان وشن هذه الحرب الظالمة التي دمرت اليمن وقتلت عشرات الآلاف من اليمنيين.. ولكن باءت مساعيهم ومحاولاتهم بالفشل! إنها أموال الشعب يا من أثبتم للشعب أنكم أحقر وأفبح من خلق الله في اليمن، وسيواصل الفار صرف هذه المرتبات لمختلف موظفي الدولة في عموم محافظات الجمهورية وهو صاغر وذليل شئتم أم أبيتم!! ولكم أيها «الناشئون والناشئات» استمروا في ضجيجكم فعقولكم الفارغة تدفعنا للضحك عليكم تارة والسخرية تارة أخرى.. ولا عزاء للأغبياء..



تتشكل خطورة عليها بالنظر إلى موقع اليمن الاستراتيجي، والتوجه نحو إعادة تجزئتها وتقسيمها إلى أقاليم أو دويلات وكتنونات صغيرة يحددها أكثر مما يضرها، ولمن يقول غير ذلك عليه الرجوع إلى دفتر التاريخ ويعمل مقارنة بسيطة للعلاقات السياسية والاقتصادية الإيرانية اليمنية من جهة والعلاقات السياسية والاقتصادية الإيرانية ودول الخليج فأطية من جهة أخرى وستتضح لديه الصورة جيداً، ويصل إلى النتيجة النهائية والتي مفادها أن كل دول الخليج العربي أو الفارسي أو سموه ما شئتم تتفق مصالحها في بقاء اليمن دولة ضعيفة مقسمة لا حول لها ولا قوة!!

التذهب كل هذه الأنظمة العدوانية الإهابية إلى تعزيز وتنمية علاقاتها المتبادلة فيما بينها كما نشأ، فهذا شيء لا يعني ولا يهم اليمن أو اليمنيين في شيء، وما يهم اليمن اليوم هو مواجهة هذا العدوان بكل السبل المتاحة، والحفاظ على عزة وشرف وكرامة الأرض واليمنسان. وبقينا لم ولن يسمح اليمنيون ملك الحضارة الضاربة جذورها في الأعماق والتاريخ الذي لا يمكن تجاوزه، بالوضوح للمعتدين أيًا كانوا، وستبقى اليمن واحدة موحدة.. وستذهب كل أهداف وأمال شذاذ الأفاق أدراج الرياح لا محالة.